

تقييم أثر بيئة الأعمال الجزائرية على توافد السياح الأجانب (1995-2018)

Evaluation of the impact of the Algerian business environment on the arrival of foreign tourists (1995-2018)

د/ هاني عبد المالك 1 *

1 جامعة العربي التبسي، تبسة (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2020/03/04؛ تاريخ المراجعة: 2020/04/26؛ تاريخ القبول: 2020/06/30

ملخص: لتقييم أثر بيئة الأعمال الجزائرية على توافد السياح الأجانب في الفترة 1995-2018، تبين أن متغيرات بيئة الأعمال في الجزائر تتصف بالسلبية والضعف سياسيا وقانونيا، اجتماعيا وثقافيا، إلكترونيا واقتصاديا، وذلك هو سبب ضعف طلب السياح الأجانب على الخدمات السياحية، حيث لم يزد عدد مليون سائح سنة 2018، 2,66 مليون سائح عن اقتصاديا بين نموذج الدراسة أن التطورات الحالية والمستقبلية التي تحدث في الإيرادات السياحية الجزائرية تتأثر سلبيا بتزايد وتيرة الأسعار. وفي الأجل القصير، السائح الأجنبي الذي يزور الجزائر لا يكرر الزيارة في السنوات القادمة، ويروج سلبيا للخدمات السياحية الجزائرية للعملاء والسياح الآخرين. وللوصول إلى 10 ملايين سائح في الأجل المتوسط يمكن التوصية ب: تحسين بيئة الأعمال في الجزائر، توجيه المستثمرين الأجانب إلى قطاع الخدمات السياحية بأرباح كلية للمستثمر، استحداث عاصمة اقتصادية سياحية في قلب الصحراء، إقامة المستشفيات بمقاييس العالمية لتنشيط السياحة الصحية، والسعي لتنظيم تظاهرات رياضية قارية وعالمية.

الكلمات المفتاح: بيئة أعمال الجزائر؛ سياحة الجزائر؛ خدمات سياحية جزائرية.

تصنيف JEL: F18 ؛ L83

Abstract: For the purpose of evaluation the impact of the Algerian business environment on the arrival of foreign tourists in the period 1995-2018, it was found that the variables of the business environment in Algeria are characterized by negativity and weakness (politically, legally, socially, culturally, electronically and economically), and this is the reason for the weak demand of foreign tourists for tourism services, As there were no more than 2,66 million tourists in 2018.

Economically, the study model indicated that the current and future developments that occur in Algerian tourism revenues are negatively affected by the increasing pace of prices. In the short term, the foreign tourist who visits Algeria does not repeat the visit in the coming years, and he is negatively promoting the Algerian tourism services to clients and other tourists. With the aim of reaching 10 million tourists in the medium term, the following can be recommended: improving the business environment in Algeria, directing foreign investors to the tourism services sector with total profits for the investor, establishing an economic and tourist capital in the desert, setting up hospitals with global standards to stimulate healthy tourism, and seeking to organize demonstrations Continental and international sports.

Keywords: Algeria business environment; Algeria tourism; Algerian tourism services.

Jel Classification Codes : F18 ; L83

I- تمهيد:

سيكون توجه دراسة هذا الموضوع منصباً حول تقييم المتغيرات الكمية في بيئة الأعمال الجزائرية، وإبراز تأثيرها على الإيرادات السياحية في الفترة 1995-2018. ونظرياً يمكن القول إن بيئة الأعمال المحلية لها علاقة سببية مع مدى توافد السياح الأجانب، ذلك أن المتغيرات السياسية والقانونية، الثقافية والاجتماعية، الاقتصادية والإلكترونية، تشكل الكثير من التحديات التي يصعب التحكم فيها، والتي تنعكس إما على تطور أو تراجع الطلب على الخدمات السياحية المحلية.

وبناءً على هذا التوجه سيتم إنشاء الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثير متغيرات بيئة الأعمال الجزائرية على الإيرادات السياحية في الفترة 1995-2018؟

ويمكن طرح الأسئلة الثانوية الآتية:

- ما مدى تأثير متغيرات بيئة الأعمال السياسية والقانونية، الثقافية والاجتماعية، والإلكترونية في الجزائر، على الإيرادات

السياحية في الفترة 1995-2018؟

- وما مدى تأثير متغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية في الجزائر على الإيرادات السياحية في الفترة الزمنية للدراسة؟

فرضيات الدراسة:

لدراسة إشكالية الدراسة سيتم اقتراح الفرضيات الآتية:

H₁. يوجد ارتباط بين متغيرات بيئة الأعمال التالية: مؤشر الاستقرار السياسي، مؤشر الحرية الاقتصادية، مؤشر السيطرة على الفساد، أبعاد هوفستيد للثقافة الجزائرية وحجم السوق بدلالة تعداد السكان، فضلاً عن بيئة الأعمال الإلكترونية بدلالة نسبة استعمال الانترنت، والتطور السنوي للإيرادات السياحية في الفترة الزمنية للدراسة. ويرجع ضعف تطور توافد السياح الأجانب، إلى ضعف وسلبية هذه المتغيرات؛

H₂. ويوجد ارتباط بين بيئة الأعمال الاقتصادية المتمثلة في إجمالي الناتج المحلي، نسبة القيمة المضافة في الإنتاج الخدمي، نسبة العاملين في الخدمات، الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي، معدل التضخم السنوي وعدد السياح الوافدين، والتطور السنوي للإيرادات السياحية في الأجلين القصير والطويل في الفترة 1995-2018. ويعود انخفاض الطلب على الخدمات السياحية الجزائرية، إلى انخفاض القدرات الإنتاجية، التنافسية والتسعيرية للقطاع السياحي.

منهجية الدراسة:

سيتم اعتماد المنهج الوصفي لتقييم متغيرات بيئة الأعمال الجزائرية، وتوصيف العلاقة النظرية مع التطور السنوي للإيرادات السياحية واستخلاص النتائج لتعميمها، وكذا سيتم اعتماد المنهج التاريخي لتقييم القيمة الدنيا والقصوى، والمتوسط الحسابي للمتغيرات عبر سنوات الفترة الزمنية للدراسة، فضلاً عن اعتماد المنهج التجريبي للوصول إلى تحقيق الفرضيات أو نفيها، وذلك بواسطة نموذج ARDL، لقياس تأثير بعض متغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية في الجزائر على الإيرادات السياحية.

أهمية الدراسة:

- جمع متغيرات ومؤشرات متفرقة "سياسية وقانونية، اجتماعية وثقافية، إلكترونية واقتصادية" عن بيئة الأعمال الجزائرية؛

- تقييم تأثير بيئة الأعمال المحلية على فرص التوافد السياحي.

أهداف الدراسة:

- إبراز العلاقة السببية بين متغيرات بيئة الأعمال السياسية، القانونية، الثقافية، الاجتماعية، والإلكترونية في الجزائر والإيرادات السياحية؛

- وإبراز تأثير بعض متغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية في الجزائر، على التطور الحالي والمستقبلي لقيم الإيرادات السياحية في الفترة الزمنية للدراسة.

الدراسات السابقة:

ويمكن ذكر بعض الدراسات التي تتقاطع مع توجه هذه الدراسة، فيما يلي:

- دراسة السعيد بن لخضر، شنيبي صورية (2018)، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مقومات السياحة في تونس والمغرب الدولتين المجاورتين، وبعض المؤشرات السياحية في أسواقهما، ومقارنتهما مع مؤشرات السياحة الجزائرية في السنوات الأخيرة التي عرفت فيها السياحة رواجاً على المستوى العالمي، وقد تم التوصل إلى أنه يوجد تفاوت كبير في مداخيل هذا القطاع بين الجزائر وكل من تونس والمغرب، وتعد العوامل التالية: اتساع المشاكل الإدارية والتقنية وقلة مصادر تمويل الأنشطة السياحية، وضعف مستوى التأهيل وتواضع الوعي السياحي وغياب سياسات واضحة للتسويق السياحي، ومحدودية الاستثمارات وكثرة الإجراءات المعقدة لها، غياب الاستقرار السياسي والأمني في فترات سابقة، ضعف مستويات التكنولوجيا وغيرها، عوامل تؤثر سلباً على الطلب والعرض السياحيين في الجزائر من ناحية القيمة والجودة؛

وتتمثل أوجه التشابه بين الدراستين في أنه توجد عوامل متعلقة ببيئة الأعمال المحلية في مختلف المجالات تؤثر سلباً في الطلب على الخدمات السياحية الجزائرية، في حين أن أوجه الاختلاف بين الدراستين تتمثل في التركيز على المقارنة بين الجزائر وكل من تونس والمغرب، دون الإشارة إلى تقييم أهمية تأثير بيئة الأعمال المحلية في الجزائر في مختلف المجالات على الإيرادات السياحية وتوافد السياح الأجانب؛

- دراسة حمزة بوكفة، عمار زودة (2018)، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع وآفاق السياحة في الجزائر ومدى تنافسيتها وأسباب ضعف أدائها، وقد تم التوصل إلى أن السياحة في الجزائر تعيش حالة من الضعف والتخلف جعلتها لا تساهم في التنمية بالرغم من الإمكانيات الطبيعية المتاحة والتنوع الثقافي الموجود، حيث تظهر المرتبة المتدنية للسياحة الجزائرية على كافة المستويات باستثناء عامل تنافسية الأسعار وكذا الموارد الثقافية، باعتبار أن سبعة من المواقع الثقافية الأثرية مصنفة كتراث عالمي من طرف اليونسكو، بينما تظهر الموارد الطبيعية في مركز متأخر نتيجة انخفاض عدد المواقع الطبيعية المصنفة كتراث عالمي، والمقدرة بموقع واحد وكذا عدم الالتزام بمعايير البيئة؛

وتتمثل أوجه التشابه بين الدراستين في أن ضعف الإمكانيات المحلية هو سبب ضعف أداء السياحة الجزائرية، في حين أن أوجه الاختلاف بين الدراستين تتمثل في التركيز على تأثير بعض المؤشرات، دون الإشارة إلى مؤشرات أخرى قد يكون لها تأثير مباشر على أداء القطاع السياحي؛

- دراسة خنتار نوال، قلمش عبدالله (2019)، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء قطاع السياحة الجزائري، بالاعتماد على تحليل عدة مؤشرات معتمدة في تقرير تنافسية قطاع السياحة الصادر سنة 2017، وقد تم التوصل إلى أنه بالنظر إلى أداء هذا القطاع في مجموعة من الدول العربية، فإن الجزائر تعاني الضعف رغم وفرة وتنوع الإمكانيات المختلفة التي تمكن من إحداث تنمية حقيقية، وذلك بسبب العجز في توظيف واستغلال المقومات الطبيعية والثقافية والحضارية، ويعود العجز إلى العنصر البشري والتنظيمي والمؤسسي، بالنتيجة ضعف الأداء السياحي سببه ضعف السياسات والاستراتيجيات المالية والفساد الإداري المتفشى، وضعف الاستقرار الاقتصادي والأمني والسياسي؛

وتتمثل أوجه التشابه بين الدراستين في أن ضعف بيئة الأعمال البشرية والاقتصادية والسياسية والقانونية هو السبب المباشر لضعف الأداء السياحي، في حين أن أوجه الاختلاف بين الدراستين تتمثل في التركيز على بعض مؤشرات بيئة الأعمال دون الأخرى.

1.1- تقييم متغيرات بيئة الأعمال الجزائرية:

يمكن التعبير عن بيئة الأعمال بدلالة متغيرات كمية في المجالات السياسية، القانونية، الثقافية، الاجتماعية، الإلكترونية والاقتصادية، حيث يكون الغرض من هذه المتغيرات، هو تقييم القيمة الصغرى والقصى والمتوسط الحسابي، لتحديد مستوى المتغير الكمي، ويمكن أيضا المقارنة مع بلد آخر لتقييم الارتفاع أو الانخفاض، وعلى هذا الأساس سيتم تقييم متغيرات بيئة الأعمال الجزائرية. ويبين الملحق 01 المقاييس الإحصائية لمتغيرات بيئة الأعمال الجزائرية في الفترة 1995-2018، وفيما يلي تقييم لأهم المتغيرات:

أ. مؤشر الاستقرار السياسي في الجزائر:

تُصنف بيئة الأعمال السياسية في الجزائر بدلالة مؤشر الاستقرار السياسي في حدود توفر البيانات في الفترة 1996-2018، ضمن المخاطر السياسية المتوسطة بشكل عام، حيث قُدر متوسط مؤشر الاستقرار السياسي في هذه الفترة بـ 63,15%، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 47% سنة 1998 بسبب تذبذب وضع البلاد نتيجة وجود نزاعات داخلية، وتسجيل أقصى قيمة بـ 74% سنة 2009، وذلك راجع لاستقرار الحكومة.

وإجمالا يمكن إبراز أزمة النظام السياسي الجزائري، في أنه ذو طبيعة أحادية ومحتكرة للسلطة، من قبل أقلية متعسفة، والسيطرة اقتصاديا واجتماعيا من قبل بنى قديمة تعتمد على علاقات القرابة والجهوية، وهو ما يضيف الطابع الانقسامى على المجتمع ويكبح سيرورة نو ثقافة سياسية (بلعور، 2010، ص 189 بتصرف).

ب. مؤشر الحرية الاقتصادية في الجزائر:

تعتبر بيئة الأعمال القانونية في الجزائر بدلالة مؤشر الحرية الاقتصادية في الفترة 1995-2018 في الغالب سوق ذات اقتصاد غير حر، حيث قُدر متوسط نسبة مؤشر الحرية الاقتصادية في هذه الفترة بـ 54,04%، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 44,7% في سنة 2018، وأقصى قيمة بـ 61% في سنة 2002. وبالرغم من بعض مساعي الخصخصة إلا أن الحكومة مازالت تهيمن على الاقتصاد.

ت. مؤشر السيطرة على الفساد في الجزائر:

عانت الجزائر كغيرها من المجتمعات الانتقالية من ظاهرة تفشي الفساد والرشوة، فالدولة التي لم تحسم أمرها وقبلت لنظامها الاقتصادي أن يتأرجح بين التخطيط المركزي وبين آليات السوق الحر، ضرب فيها الفساد بشدة، خصوصا أدواتها الإدارية، إذ لا يمكن استخدام اقتصاد حر مع نفس الآليات التي جرى استخدامها في ظل الاقتصاد المركزي المخطط، إذ تكثر في هذه الحالة ثغرات تسلل الفساد إلى المجتمع (بقدي، 2012، 94-95 بتصرف).

وقد قُدر متوسط درجة مؤشر مدركات الفساد في الجزائر في حدود توفر البيانات في الفترة 1996-2018 بـ 3,23 درجة من سلم 10 درجات، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 2,6 درجة سنة 2003 وتسجيل أقصى قيمة بـ 5 درجات سنة 1996، وعليه فبيئة الأعمال القانونية في الجزائر بدلالة مؤشر مدركات الفساد في هذه الفترة ذات شفافية ضعيفة، وجهود مكافحة الفساد الإداري والمؤسسي ضعيفة.

ث. متغيرات البيئة الثقافية في الجزائر:

نظرا لعدم توفر كل قيم أبعاد هوفستد الخاصة بالثقافة الوطنية في الجزائر، يمكن القول أن أقرب ثقافة للجزائر هي ثقافة المغرب، وهذه الأخيرة تتوفر حولها كافة البيانات، وبناءً على هذا التقارب الثقافي سيتم اعتماد بعض قيم المغرب، واعتبارها تتوافق مع قيم الجزائر، والأمير يتعلق بقيم أبعاد (مؤشر مسافة السلطة، الفردية مقابل الجماعية، الذكورة مقابل الأنوثة ودرجات تجنب عدم اليقين).

وبما أن الثقافة تتغير ببطء شديد، يمكن اعتبار بيئة الأعمال الثقافية بدلالة أبعاد هوفستد للثقافات الوطنية ثابتة لعشرات السنين، لذلك يلاحظ كما في الملحق 02 أن بُعد مؤشر مسافة السلطة قُدر بـ (70 درجة من 120 درجة)، أي أن الجزائر مجتمع هرمي ولها درجة عالية نسبيا على بعد السلطة، وهذا يعني أن الأفراد يقبلون نظاما هرميا يكون فيه لكل شخص مكان، والسلطة مركزية في الشركات والحكومة. وبُعد النزعة الفردية مقابل الجماعية قُدر بـ (46 درجة من 120 درجة)، بالنتيجة ثقافة مجتمع الجزائر تميل إلى الجماعية

أكثر، ويعتبر مجتمع جماعي، وهذا جانب مهم في بيئة الأعمال التجارية للاتصال وبناء علاقات جديدة بالثقة وطويلة الأمد، بالإضافة إلى التركيز على الشعور بالانتماء واحترام التقاليد. أما بُعد الذكورة مقابل الأنوثة فُدر بـ (53 درجة من 120 درجة)، ومن الممكن أن تفوق هذه الدرجة لأن ثقافة مجتمع الجزائر ذكورية بدرجة أكبر نسبياً، وتشير الدرجة العالية للذكورة إلى أن المجتمع سوف يكون مدفوع نحو الهيمنة، التملك والمنافسة. في حين أن بُعد درجات تجنب عدم اليقين بـ (68 درجة من 120 درجة)، وبالتالي فالجزائر لديها تفضيل كبير لتجنب عدم اليقين، والأفراد لديهم الحاجة للعمل الجاد والدقة والالتزام بالمواعيد، والحاجة القوية إلى وضع قواعد ونظم قانونية من أجل هيكل الحياة، غير أن الامتثال لهذه القوانين ضعيف (hofstede, 2020).

وُقدر بُعد التوجه طويل المدى بـ (26 درجة من 120 درجة)، وهي درجة متدنية للثقافة الجزائرية، والأفراد لديهم قصر نظر تجاه المستقبل، ولديهم قيمة عالية لاحترام التقاليد المستقاة من الماضي وللواجبات تجاه المجتمع، والتركيز على تحقيق نتائج سريعة. أما بُعد التساهل مقابل ضبط النفس فُدر بـ (32 درجة من 120 درجة)، وهي درجة منخفضة، أي أن المجتمع الجزائري لديه ثقافة ضبط النفس، ومن المجتمعات المقيدة التي لا تركز كثيراً على وقت الفراغ والسيطرة على إشباع الرغبات.

بالنتيجة ثقافة الفرد الجزائري منغلقة على ثقافات الدول الأخرى، وهذا ما انعكس سلباً على ضعف تدفق الثقافات الأخرى إلى الجزائر، وتأثير البعد الثقافي يظهر من خلال ترفع الفرد عن تقديم الخدمات بصفة عامة والخدمات السياحية خصوصاً.

ج. تعداد سكان الجزائر:

يمكن التعبير عن بيئة الأعمال الاجتماعية في الجزائر بدلالة تعداد السكان الإجمالي في الفترة 1995-2018، وباعتبار تعداد السكان مؤشر على حجم السوق، وأن كل نسمة من الممكن أن تساهم في عمليات الإنتاج، فإن حجم السوق الجزائرية بدلالة تعداد السكان الإجمالي يعرف التطور المستمر من سنة إلى أخرى، من 28,76 مليون نسمة سنة 1995 إلى 42,23 مليون نسمة سنة 2018، بزيادة نصف مليون نسمة كل سنة تقريباً. وهو عدد منخفض إذا ما قورن بمساحة الجزائر وطبيعة اقتصادها. كما أن إنتاجية الفرد منخفضة بدليل عدم التنوع في إنتاج السلع والخدمات، لذلك فعدم الاستثمار في المورد البشري إنعكس بالسلب على فرص الجزائر لتسويق خدماتها السياحية.

ومع اعتراف الكثير بأن الموارد البشرية أصبحت أساس ومصدر للميزة التنافسية، إلا أن هذا العنصر لازال يعاني من نقص التأهيل وضعف ثقافة الانفتاح على العالم. وأصبح لزاماً على الإدارة الجزائرية أن تهتم به، عن طريق تطوير مهارات العاملين وقدراتهم وإعادة تأهيل الكفاءات، وخاصة العمل على نشر ثقافة الانفتاح الدولي في الأوساط التنظيمية، بما يعزز عملية النفاذ إلى الأسواق الأجنبية (حياة، 2015، ص 124 بتصرف).

ح. إجمالي الناتج المحلي في الجزائر:

فُدر متوسط الناتج المحلي الإجمالي الجزائري بـ 120 مليار دولار أمريكي في الفترة 1995-2018، مع تسجيل أدنى قيمة سنة 1995 بـ 41,8 مليار دولار أمريكي، وأقصى قيمة سنة 2014 بـ 214 مليار دولار أمريكي، وإذا ما قورنت قيمة متوسط الناتج المحلي الإجمالي الجزائري مع قيمة متوسط الناتج المحلي الإجمالي في الدول المختلفة على سبيل المقارنة في نفس الفترة الزمنية، فإن الدول التالية: الأرجنتين، مصر، إندونيسيا وتركيا سجلت القيم: 361؛ 166؛ 510؛ 556 مليار دولار أمريكي على التوالي. وبالتالي القدرة الإنتاجية للسلع والخدمات في الجزائر منخفضة جداً.

خ. العاملون في قطاع الخدمات في الجزائر:

يشمل صافي ناتج قطاع الخدمات خدمات الفنادق والمطاعم، النقل، الخدمات الحكومية والمالية والمهنية والشخصية مثل خدمات التعليم والرعاية الصحية والخدمات العقارية والمصرفية. وبالرغم من توفر الموارد الطبيعية في السوق الجزائرية من بحار، جبال وصحراء

وغيرها، على وجه الخصوص فيما يتعلق بالخدمات السياحية، إلا أن هدف الإنتاج والتسويق إلى العملاء أو السياح الأجانب لم يتحقق بعد، لأنه بالنظر إلى الإمكانيات المتاحة، فالسوق الجزائرية لا تتوفر على فرص لتسويق الخدمات السياحية.

وُقِّد متوسط النسبة المئوية لعدد العاملين في الخدمات الجزائرية من إجمالي المشتغلين في الفترة 1995-2018 بـ 56,06%، مع تسجيل أدنى قيمة سنة 1995 بـ 51,89%، وأقصى قيمة سنة 2016 بـ 60,47%. وإذا ما قورنت قيمة متوسط النسبة المئوية لعدد العاملين في الخدمات الجزائرية مع قيمة متوسط النسبة المئوية لعدد العاملين في الخدمات البرازيلية، الماليزية، المغربية والفرنسية في نفس الفترة الزمنية، فقد سجلت القيم: 61,63؛ 55,45؛ 36,91؛ 67,34% على التوالي. بالنتيجة النسبة المئوية لعدد العاملين في القطاع الخدمي الجزائري تعتبر مقبولة.

د. القيمة المضافة في قطاع الخدمات في الجزائر:

يتبين أن متوسط النسبة المئوية للقيمة المضافة في قطاع الخدمات في الجزائر من إجمالي الناتج المحلي في الفترة 1995-2018، قُدر بـ 36,85%، مع تسجيل القيمة 30% سنة 1995 كأدنى قيمة، وتسجيل أقصى قيمة سنة 2016 بـ 48,09%. وإذا ما قورنت قيمة متوسط النسبة المئوية للقيمة المضافة في قطاع الخدمات في الجزائر مع القيمة المقابلة لها في المكسيك، تونس، إندونيسيا وألمانيا في نفس الفترة الزمنية على سبيل المقارنة، فكانت تلك القيم كما يلي: 59,33؛ 54,53؛ 40,1؛ 62,08% على التوالي. بالنتيجة النسبة المئوية للإنتاج الخدمي الجزائري تعتبر منخفضة، والقدرة الإنتاجية الجزائرية في قطاع الخدمات منخفضة.

ذ. الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر:

قُدر متوسط الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الجزائر بـ 1,2 مليار دولار أمريكي في الفترة 1995-2018، مع تسجيل أدنى قيمة سنة 2015 بـ 538 مليون دولار أمريكي سالبة، وأقصى قيمة سنة 2009 بـ 2,75 مليار دولار أمريكي، وإذا ما قورنت قيمة متوسط الاستثمار الوافد إلى الجزائر مع قيمة متوسط الاستثمار الوافد إلى الدول المختلفة في نفس الفترة الزمنية، فإن الدول التالية: كندا، المغرب، السعودية وفرنسا سجلت القيم 39,1؛ 1,94؛ 9,44؛ 42,8 مليار دولار أمريكي على التوالي.

وقد أخضع التعديل الذي حمله قانون المالية التكميلي لسنة 2009، الاستثمارات الأجنبية المباشرة المنجزة في الجزائر لقاعدة 49/51 لصالح الطرف الجزائري، حيث لا يمكن إنجاز الاستثمارات الأجنبية إلا في إطار شراكة، وقد وردت العديد من التعديلات على قانون ترقية الاستثمار في قوانين المالية أو القوانين التكميلية لها، حيث حاولت كلها إعطاء المزيد من المزايا للمستثمر الوطني والأجنبي، وخصوصا للمستثمرين في القطاع الصناعي (نورة، 2017، ص ص 348-349 بتصرف). وبالتالي تدفق الاستثمارات إلى الجزائر منخفض جدا، ومساهمتها في رفع القدرة الإنتاجية المحلية منخفضة جدا.

ر. مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي للاقتصاد الجزائري:

قُدر متوسط مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي للقوة الشرائية للدينار الجزائري بالنسبة للشركاء والمنافسين التجاريين في الفترة 1995-2018 بـ 107,77، على اعتبار أن سنة الأساس للرقم القياسي للمؤشر (2010 = 100)، مع تسجيل أدنى قيمة سنة 2018 بـ 93,27، وأقصى قيمة سنة 1998 بـ 135,54، ويمكن مقارنة قيمة متوسط المؤشر في الجزائر مع قيمة متوسط المؤشر في المكسيك، تونس، ماليزيا وفرنسا في نفس الفترة الزمنية، فكانت القيم كما يلي: 99,97؛ 110,39؛ 99,28؛ 100,85 على التوالي. وبالتالي قيمة المؤشر في الجزائر مرتفعة، ومنه القدرة التنافسية للإنتاج الجزائري منخفضة.

ز. معدل التضخم في الجزائر:

قُدر متوسط معدل التضخم في الجزائر في الفترة 1995-2018 بـ 5,77%، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 0,34% في سنة 2000، وتسجيل 29,78% في سنة 1995 كأقصى قيمة، وإذا ما قورنت قيمة متوسط معدل التضخم في الجزائر مع القيمة المقابلة لها

في كندا، ماليزيا، المغرب وألمانيا في نفس الفترة الزمنية، فإن القيم كانت كالتالي: 1,86؛ 2,51؛ 1,83؛ 1,43% على التوالي. وبالتالي أسعار السلع والخدمات الجزائرية ترتفع بوتيرة كبيرة نسبيا.

وتعود أهم أسباب التضخم في الجزائر إلى انخفاض العرض الكلي بدلالة الناتج الداخلي الخام بالقيم الحقيقية، والمرتبطة أساسا بأسعار النفط، كذلك فالزيادة في الأجور بالقيم الحقيقية في الجزائر سبب زيادة الاستهلاك الكلي للسلع والخدمات في البلاد دون الزيادة في الإنتاج الحقيقي، فضلا عن أن التطور السريع للواردات أدى إلى نقل التضخم من الأسواق الخارجية إلى السوق المحلية (يجي، 2014، ص ص 85-86 بتصرف).

س. نسبة استخدام الإنترنت في الجزائر:

قُدر متوسط نسبة استخدام الإنترنت في الجزائر في الفترة 1995-2018 بـ 13,72%، مع تسجيل أقصى قيمة سنة 2018 بـ 49,04%، وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بنسبة استخدام الإنترنت سنة 2018 بالبرازيل، السعودية، تونس وتركيا، فكانت النسب التالية: 70,43؛ 93,31؛ 64,19؛ 71,04% على التوالي.

وتمتلك القليل من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العمومية والخاصة موقع الكتروني، واستخدام الحاسوب في المؤسسات الجزائرية محصور في تسهيل الأعمال الإدارية اليومية، وحتى تلك التي بنت لها موقع على الشبكة فإنها لا تقوم بتحديثه بانتظام، مما يقلل من أهمية المعلومات التي يجويها الموقع، ويتسبب في عزوف الأفراد عن زيارته، وبخصوص التسويق الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، فهناك تأخر كبير على مستوى المؤسسات الجزائرية (نور الدين، 2016، ص ص 103-105 بتصرف). وبالتالي بيئة الأعمال الإلكترونية في الجزائر بدلالة نسبة استخدام الإنترنت ضعيفة، ونظام التسويق الإلكتروني للخدمات السياحية بطيء.

ش. عدد السياح الوافدين إلى الجزائر:

قُدر متوسط عدد السياح الوافدين إلى الجزائر في الفترة 1995-2018 بـ 1,58 مليون وافد، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 0,52 مليون وافد سنة 1995، وتسجيل أعلى قيمة بـ 2,73 مليون وافد سنة 2014، وإذا ما قورنت قيمة متوسط عدد السياح الوافدين إلى الجزائر مع القيمة المقابلة لها في المكسيك، تونس، إندونيسيا وتركيا في نفس الفترة الزمنية، فقد عرفت القيم: 24,18؛ 6,02؛ 7,06؛ 23,4 مليون وافد على التوالي. وبالتالي عدد السياح الوافدين إلى الجزائر ضعيف جدا.

ص. إيرادات السياحة الجزائرية:

قُدر متوسط إيرادات السياحة الجزائرية في الفترة 1995-2018 بـ 228 مليون دولار أمريكي، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 28 مليون دولار أمريكي سنة 1997، وتسجيل أعلى قيمة بـ 477 مليون دولار أمريكي سنة 2005، وإذا ما قورنت قيمة متوسط إيرادات السياحة الجزائرية مع القيمة المقابلة لها في الأرجنتين، المغرب، ماليزيا وفرنسا في نفس الفترة الزمنية، فقد عرفت القيم: 5,86؛ 4,19؛ 13,7؛ 52,9 مليار دولار أمريكي على التوالي. وبالتالي إيرادات السياحة الجزائرية ضعيفة جدا.

II - الطريقة والأدوات :

سيتم دراسة أثر بعض متغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية الجزائرية على الإيرادات السياحية في الفترة 1995-2018، وفقا لنموذج

ARDL، كما يلي:

$$Tsmr = f(\alpha, Gdp, Rex, Inf) \dots (1)$$

حيث: α : الإيرادات السياحية الثابتة أو الابتدائية؛

Tsmr: الإيرادات السياحية الجزائرية بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي؛

Gdp: إجمالي الناتج المحلي الجزائري من السلع والخدمات بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي؛

Rex: مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي في الجزائر، سنة الأساس 2010 = 100؛

Inf: معدل التضخم في الجزائر، بالنسبة المئوية.

علما أن البيانات السنوية لهذه المتغيرات سيتم إدخالها باللوغاريتم في برنامج EViews 10، وأن مصدر متغيرات الدراسة هو

قاعدة بيانات البنك الدولي.

1.II- الاختبارات الإحصائية لنموذج السياحة الجزائرية:

يمكن إيجاز أهم الاختبارات الإحصائية للنموذج في ما يلي:

تبين من خلال اختبارات جذر الوحدة أن كل متغيرات النموذج مستقرة عند الدرجة الأولى (I(1) وفق اختبار (ADF) عند

مستوى المعنوية 5%؛

وفي البيانات السنوية من الأفضل عدم أخذ عدد فترات إبطاء كبير. "لذلك من منطلق ما يسمى بالتأخر الحسابية، أي أنه

كلما زادت فترات الإبطاء، يقل التأثير على المتغير التابع تدريجيا حتى ينتهي أثره بشكل كامل" (هاني، 2014، ص 230)، سيتم اعتماد

أقصى فترات إبطاء يساوي (2)؛

ويبين الملحق 03 مخرجات نموذج الإيرادات السياحية الجزائرية عند مستوى معنوية 5%، أن أنسب فترات الإبطاء هي فترة

واحدة حسب كل المعايير، إلا أن اختبار الحدود عند أنسب فترات إبطاء فترة واحدة (1) للمتغير التابع والمتغيرات المفسرة، يُسفر عن عدم

وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، لذلك استلزم الأمر اعتماد أقصى فترات إبطاء (2) لإبراز إمكانية وجود العلاقة طويلة الأجل،

ليكون أفضل نموذج ممكن هو (1, 0, 2, 1) ARDL. حيث توجد علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، لأن اختبار الحدود أبرز

أن قيمة F المحسوبة (3.3) تقع بين الحد الأدنى (3.27) والحد الأعلى (4.31) وذلك عند مستوى معنوية 5%، ولذلك لا يمكن

اتخاذ قرار إحصائي بشأن وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج من عدمها (Inc, 2017, p. 299). ويتبين أن معامل حد

التصحيح سالب ومعنوي، وهو ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج؛

ومن الملاحظ أن: قيمة F الحسابية كبيرة، وقيمتها (14.99) أكبر من القيمة الجدولية من جدول فيشر. فضلا عن أن القيمة

الاحتمالية لإحصائية Fisher معدومة، وعليه يكون للنموذج معنوية كلية في تفسير الإيرادات السياحية الجزائرية في الفترة 1995-

2018؛

وتتوفر البواقي على الخصائص اللازمة، مثلما هو مبين في الملحق 03، حيث أن البواقي تتوزع طبيعيا، ولا يوجد ارتباط ذاتي بين

البواقي، كما أن تباين البواقي متجانس. ويوضح منحنى CUSUMSQ Test على خلاف منحنى CUSUM Test أن المقدرات

ثابتة خلال الفترة الزمنية للدراسة، والمتغيرات مستقرة عبر الزمن، وعليه يمكن القول أن نموذج ARDL أمثل لأن يقدر علاقة طويلة الأجل

بين الإيرادات السياحية الجزائرية، والمتغيرات المفسرة في الفترة الزمنية للدراسة، لذلك سيتم قبول نتائج النموذج إحصائيا.

III- النتائج ومناقشتها :

أسفر نموذج الإيرادات السياحية الجزائرية حسب نموذج ARDL على النتائج الآتية:

- تكون الإيرادات السياحية الثابتة إلى الأسواق الأجنبية عندما ينعدم تأثير كل المتغيرات المستقلة موجبة الإشارة (20.64) وغير معنوية،

غير أنه يمكن القول: يوجد تأثير واضح لمتغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية المتمثلة في إجمالي إنتاج السلع والخدمات المحلية، تنافسية الإنتاج

ومعدلات التضخم، إذ لا يوجد استغلال كفو لفرص تسويق الخدمات السياحية المحلية، وإن كانت هذه الفرص متوفرة، فهي كامنة وتحت

تأثير متغيرات بيئة الأعمال الاقتصادية وغير الاقتصادية أيضا، فبالنظر إلى خاصية تلازمية الخدمة، وارتباطها الوثيق بالشخص الذي

يقدمها، فإن الخدمات السياحية تتطلب جهد وكفاءة وتكلفة وخبرة لتقديمها وإرضاء للعميل، حيث تظهر الحاجة إلى أفراد تسويق

مؤهلين، وهي الميزة التسويقية المفقودة في تسويق السلع والخدمات السياحية الجزائرية، حيث يفتقر مديري التسويق ورجال التسويق عموما

إلى الخبرة والاحتراف التسويقي؛

- ويظهر من الملحق 03 أن معامل التحديد المصحح في النموذج مرتفع، وقدر بـ 82.34% بين الإيرادات السياحية الجزائرية ومتغيرات

بيئة الأعمال الاقتصادية المتمثلة في القدرات الإنتاجية والتنافسية والتسعيرية، وتبقى نسبة 17.66% تفسرها أسباب، بواقى ومتغيرات بيئة

الأعمال السياسية والقانونية، الثقافية والاجتماعية، والإلكترونية، فضلا عن متغيرات اقتصادية أخرى لم يتم إدراجها وتجربتها في نموذج الدراسة؛

- وتبين من خلال العلاقة طويلة الأجل أن الإيرادات السياحية ترتبط سلبيا بمعدل التضخم السنوي، بمعنى أنه إذا زاد معدل التضخم بـ 01%، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض الإيرادات السياحية بـ 0,98%، وهذه العلاقة السلبية تتوافق مع المنطق الاقتصادي، لأنه عند ارتفاع أسعار السلع والخدمات ترتفع الأسعار النسبية للخدمات السياحية، وتنخفض تنافسية السلع والخدمات السياحية المحلية مقارنة بالدول الأجنبية المنافسة، لذلك يتحول السياح الأجانب إلى طلب السلع والخدمات السياحية الأجنبية، بالنتيجة تعتبر السياسات التسعيرية للخدمات السياحة الجزائرية العامل الوحيد في بيئة أعمالها الاقتصادية الذي يؤثر على التطور المستقبلي لإيراداتها السياحية، غير أنه عمليا الأسعار يمكن أن تؤثر في الأجل القصير، كما أنه ليس السبب المباشر في ضعف الطلب على الخدمات السياحية الوطنية في الأجل الطويل، وإنما يرجع ذلك إلى ضعف مؤشرات بيئة الأعمال المحلية في جميع الميادين؛

- ونتج عن العلاقة الديناميكية قصيرة الأجل أن الإيرادات السياحية الجزائرية، ترتبط سلبيا بمعدل التضخم في الفترة (t-1)، بمعنى أنه إذا زاد معدل التضخم السنوي بـ 01% في سنة ما، فإن أثر هذه الزيادة في خفض الإيرادات السياحية، يكون بعد سنة واحدة بنسبة 0,38%، وهذه العلاقة السلبية تتوافق مع المنطق الاقتصادي ومع نتيجة العلاقة طويلة الأجل، كما أن الإيرادات السياحية الجزائرية ترتبط إيجابيا بمؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي في الفترة (t-2)، غير أن هذا التأثير الإيجابي غير منطقي، لأنه عند ارتفاع قيمة المؤشر ترتفع الأسعار النسبية للسلع والخدمات المحلية وتنخفض تنافسيتها مقارنة بالسلع والخدمات الأجنبية؛

- وبأخذ التأثير المنطقي بعين الاعتبار، تعتبر السياسات التسعيرية بدلالة معدل التضخم السنوي العامل الوحيد المؤثر على الطلب على الخدمات السياحية الجزائرية في الأجلين الطويل والقصير، وعليه فالتطورات الحالية والمستقبلية التي تحدث في الإيرادات السياحية الجزائرية تُبنى اقتصاديا على أساس ارتفاع وتيرة الأسعار وهو ما لا يتوافق مع نتائج دراسة حمزة بوكفة، عمار زودة (2018)، في حين أن القدرة الإنتاجية والتنافسية بدلالة إجمالي الناتج المحلي ومؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي، لا تفسران التغير في توافد السياح الأجانب إلى الجزائر في الأجلين الطويل والقصير، ذلك أن الإنتاج المحلي في قطاعات الصناعة، الخدمات والزراعة لا يساهم في تشجيع الطلب على السلع والخدمات السياحية، وإنما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للطلب المحلي فقط، فضلا عن أن الإنتاج السلعي والخدمي المرتبط بالمنتج السياحي يفتقد إلى التنافسية، كما أن الإيرادات السياحية في السنوات الماضية لا تؤثر على الإيرادات السياحية الحالية كمتغير تابع في الأجل القصير، ذلك أن السائح الأجنبي الذي يزور الجزائر لا يكرر الزيارة في السنوات القادمة، ويروج سلبيا للخدمات السياحية الجزائرية للعملاء والسياح الآخرين. وبالنسبة لمعامل التصحيح فهو سالب ومعنوي (-0,72)، وبالتالي فسرعة تعديل الاختلالات تقدر بـ 72% خلال مدة زمنية مقدارها سنة، والتي تؤدي إلى تحقيق التوازن في العلاقة بين متغيرات الدراسة في الأجل الطويل، بمعنى أن معادلة الإيرادات السياحية الجزائرية تتطلب مرور حوالي سنة وخمسة أشهر (1/0,72=1,4) لتعديل الخطأ والوصول إلى التوازن في الأجل الطويل.

IV- الخلاصة:

دلّت دراسة هذا الموضوع على أن ضعف وسلبية متغيرات بيئة الأعمال في الجزائر، هو السبب المباشر لمشكلة انخفاض القيم السنوية لعدد السياح الوافدين في الفترة الزمنية للدراسة. ويمكن إيجاز أهم النتائج فيما يلي:

- سياسيا الاستقرار السياسي في الجزائر متوسط، وقانونيا الجزائر بلد ذو مجتمع يقبل نسبيا هرمية السلطة في المؤسسات، ومتوسط شفافية ضعيفة بسبب تفشي الفساد الإداري والمؤسسي، وثقافيا الجزائر بلد ذو مجتمع يقبل نسبيا هرمية السلطة في المؤسسات، ومتوسط الميل إلى الجماعية، ويعتبر مجتمع ذكوري، ولديه تفضيل لتجنب عدم اليقين، والأفراد لديهم قصر نظر تجاه المستقبل، ولا يركزون كثيرا على وقت الفراغ، لذلك فتقافة الفرد الجزائري منغلقة على ثقافات الدول الأخرى، وهذا ما انعكس سلبيا على ضعف تدفق الثقافات الأخرى إلى الجزائر، واجتماعيا حجم السوق الجزائرية منخفض بدلالة تعداد السكان إذا ما قورن بمساحة الجزائر وطبيعة اقتصادها، ومن ثم انخفاض الموارد البشرية، وإلكترونيا متوسط استخدام الإنترنت ضعيف جدا، لذلك فبيئة الأعمال الإلكترونية ضعيفة وبطيئة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة خنتار نوال، قلش عبدالله (2019)، ويتوافق مع الفرضية الأولى؛

- واقتصاديا مقارنة مع بعض الدول، فرغم أن نسبة العاملين في القطاع الخدمي مقبولة، غير أن نسبة القيمة المضافة في قطاع الخدمات ضعيفة، فضلا عن ضعف إجمالي ناتج السلع والخدمات، وكذلك فإن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ضعيف ولا يساهم كثيرا في رفع تنافسية القطاع الخدمي والسياحي وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة السعيد بن لخضر، شني صورية (2018)، كما أن متوسط مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي مرتفع، ويفسر ضعف القدرة التنافسية للإنتاج السلعي والخدمي المحلي، أيضا ارتفاع أسعار السلع والخدمات الجزائرية يتم بوتيرة مرتفعة نسبيا، بالنتيجة كان عدد الوافدين إلى الجزائر ضعيفا جدا ولا يزيد عن 2,66 مليون سائح سنة 2018، وكانت الإيرادات السياحية الجزائرية ضعيفة النمو، وهو ما يتوافق مع الفرضية الثانية.

- الاقتراحات أو التوصيات:

- وفقا للنتائج المتوصل إليها من الدراسة، يمكن اقتراح بعض التوصيات فيما يلي:
- يجب أن تتحسن بيئة الأعمال في الجزائر سياسيا وقانونيا، ثقافيا واجتماعيا، إلكترونيا واقتصاديا، لتحقيق نتائج إيجابية على مستوى القطاع السياحي في الأجل الطويل، ومن الضروري توجيه المستثمرين الأجانب إلى قطاع الخدمات السياحية بأرباح 100% للمستثمر، على أمل الرفع من تنافسية المنتج السياحي المحلي؛
 - إقامة مشروع طويل المدى باستحداث عاصمة اقتصادية سياحية جديدة في قلب الصحراء، ليكون الغرض منها تنمية اقتصادية محورية في الصحراء الجزائرية، على أن يكون جوهر هذه العاصمة رفع القدرات الإنتاجية والتنافسية والتسويقية للخدمات السياحية الصحراوية، دون تشتيت الإمكانيات والمشاريع في التل والساحل، لأن الدول المنافسة أفضل بكثير من الجزائر من حيث الإنجازات والتوجهات؛
 - إقامة المستشفيات بمقاييس العالمية، لتنشيط السياحة الصحية وامتصاص خروج الأفراد طلبا للخدمات الصحية في الخارج؛
 - السعي لتنظيم تظاهرات رياضية قارية وعالمية كأس إفريقيا، ثم كأس العالم للأندية والمنتخبات، فالألعاب الأولمبية كما هو الشأن بالنسبة لقطر والإمارات والمغرب ومصر، لتنمية الفرص السياحية التي لم تصل بعد إلى 3 ملايين سائح سنويا، شريطة تشييد المرافق الرياضية والبنية التحتية والخدمات التكميلية بمقاييس العالمية.

- أفاق البحث المستقبلية:

- هذا الموضوع مزال يتطلب المزيد من الأبحاث والدراسات، لقياس المتغيرات التي تؤثر على رفع الأداء السياحي وجذب السياح الأجانب، لذلك يمكن تجربة الدراسة على متغيرات أخرى أو فترة زمنية أوسع، على أمل تشخيص أهم المحددات التي تتيح الفرص السياحية، ويمكن اقتراح بعض العناوين كما يلي:
- المتغيرات المؤثرة في بيئة الأعمال الجزائرية على الإيرادات السياحية أو توافد السياح الأجانب مقارنة مع دولة معينة: في فترة زمنية محددة؛
 - محددات الإيرادات السياحية أو توافد السياح الأجانب، دراسة حالة الجزائر أو عينة من الدول: في فترة زمنية محددة؛
 - نمذجة الإيرادات أو الفرص السياحية: دراسة حالة الجزائر أو عينة من الدول في فترة زمنية محددة.

- ملاحق:

الملحق 01: المقاييس الإحصائية لمتغيرات بيئة الأعمال الجزائرية في الفترة 1995-2018

	Mean	Max	Min	Obs
<i>Psi</i> (%)	63,15	74	47	20
<i>Efi</i> (%)	54,04	61	44,7	24
<i>Cci</i> (Degree)	3,23	5	2,6	20
<i>Net</i> (%)	13,72	49,04	00,00	24
<i>Pop</i> (pop)	34578931	42228429	28757785	24
<i>Gdp</i> (\$)	1,2E+11	2,14E+11	4,18E+10	24
<i>Srvva</i> (%)	36,85	48,09	30,00	24
<i>Srvw</i> (%)	56,06	60,47	51,89	24
<i>Fdi</i> (\$)	1,2E+09	2,75E+09	-5,38E+08	24

<i>Rex</i> (2010=100)	107,77	135,54	93,27	24
<i>Inf</i> (%)	5,77	29,78	0,34	24
<i>Narv</i> (Arrival)	1576667	2733000	520000	24
<i>Tsmr</i> (\$)	2,28E+08	4,77E+08	2,8E+07	24

المصدر: مخرجات برنامج EViews 10 من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

1. World bank, **Governance Index**, 07/02/2020
<https://info.worldbank.org/governance/wgi/pdf/PRS.xlsx>
2. The Heritage Foundation, **Index of economic freedom**, 11/02/2020
<https://www.heritage.org/index/explore>
3. Transparency International (TI), **Corruption Perceptions Index CPI**, 09/02/2020
<https://www.transparency.org/research/cpi/overview>
4. World bank, **World Development Indicators**, 06/02/2020
<https://databank.albankaldawli.org/data/source/world-development-indicators>

الملحق 02: أبعاد هوفستد لثقافة الجزائر

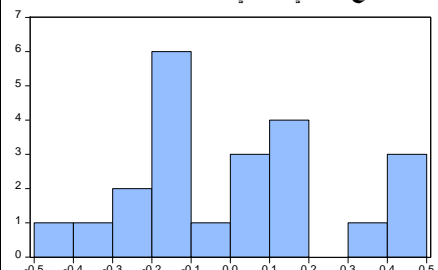
الوحدة: درجة من سلم 120 درجة

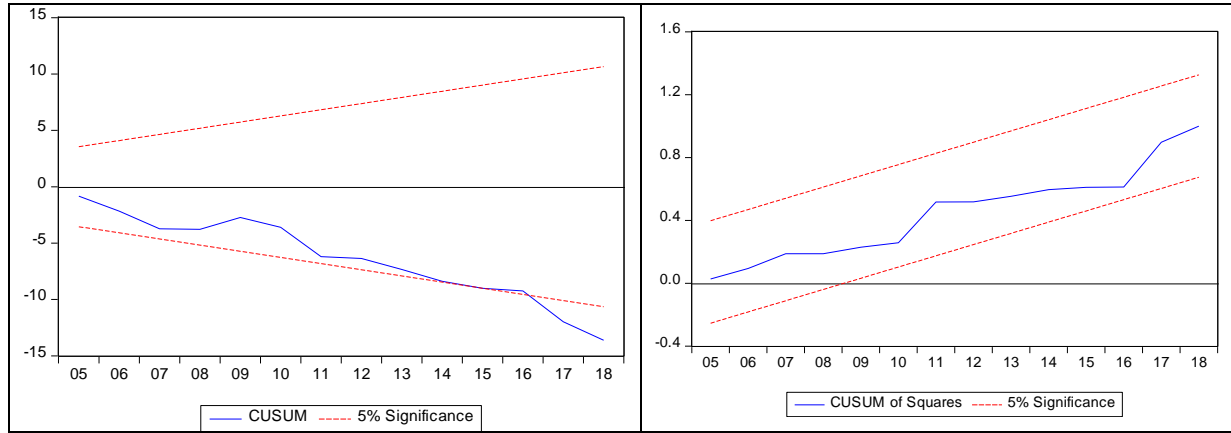
التساهل مقابل ضبط النفس (IND)	التوجه طويل المدى (LTO)	درجات تجنب عدم اليقين (UAI)	الذكورة مقابل الأنوثة (MAS)	الفردية مقابل الجماعية (IDV)	مؤشر مسافة السلطة (PDI)	الأبعاد الدرجات
32	26	68	53	46	70	

Source: Geert Hofstede, **Dimensions of national cultures data matrix**, 11/02/2020
<http://geerthofstede.com/research-and-vsm/dimension-data-matrix/>

الملحق 03: مخرجات نموذج الإيرادات السياحية الجزائرية

اختبار ARDL Bounds للتكامل المشترك					اختبار فترة الإبطاء المتلى						
F-Bounds Test					VAR Lag Order Selection Criteria						
Null Hypothesis: No levels relationship					Endogenous variables: LTSMR LGDP LREX LINF						
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)	Exogenous variables: C						
					Date: 02/27/20 Time: 19:16						
					Sample: 1995 2018						
					Included observations: 22						
					Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
					0	-5.068823	NA	2.68e-05	0.824438	1.022810	0.871169
					1	49.89817	84.94900*	8.01e-07*	-2.718016*	-1.726159*	-2.484364*
					2	58.67621	10.37404	1.83e-06	-2.061474	-0.276132	-1.640901
					نموذج ARDL للأجل الطويل						
					Levels Equation						
					Case 2: Restricted Constant and No Trend						
					Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.		
					LGDP	0.507510	0.465688	1.089808	0.2942		
					LREX	-4.434325	2.626573	-1.688255	0.1135		
					LINF	-0.987927	0.335432	-2.945243	0.0106		
					C	28.48417	23.75317	1.199173	0.2504		
					EC = LTSMR - (0.5075*LGDP -4.4343*LREX -0.9879*LINF + 28.4842)						
نموذج تصحيح الخطأ المقيد ECM للأجل القصير											

<p>ARDL Error Correction Regression Dependent Variable: D(LTSMR) Selected Model: ARDL(1, 0, 2, 1) Case 2: Restricted Constant and No Trend Date: 02/27/20 Time: 19:22 Sample: 1995 2018 Included observations: 22</p>																																																																																				
<p>ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend</p>																																																																																				
<table border="1"> <thead> <tr> <th>Variable</th> <th>Coefficient</th> <th>Std. Error</th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>D(LREX)</td> <td>-0.343469</td> <td>1.304426</td> <td>-0.263311</td> <td>0.7961</td> </tr> <tr> <td>D(LREX(-1))</td> <td>3.835444</td> <td>1.542057</td> <td>2.487226</td> <td>0.0261</td> </tr> <tr> <td>D(LINF)</td> <td>-0.385318</td> <td>0.112086</td> <td>-3.437696</td> <td>0.0040</td> </tr> <tr> <td>CointEq(-1)*</td> <td>-0.724672</td> <td>0.157285</td> <td>-4.607389</td> <td>0.0004</td> </tr> </tbody> </table>				Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	D(LREX)	-0.343469	1.304426	-0.263311	0.7961	D(LREX(-1))	3.835444	1.542057	2.487226	0.0261	D(LINF)	-0.385318	0.112086	-3.437696	0.0040	CointEq(-1)*	-0.724672	0.157285	-4.607389	0.0004																																																								
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.																																																																																
D(LREX)	-0.343469	1.304426	-0.263311	0.7961																																																																																
D(LREX(-1))	3.835444	1.542057	2.487226	0.0261																																																																																
D(LINF)	-0.385318	0.112086	-3.437696	0.0040																																																																																
CointEq(-1)*	-0.724672	0.157285	-4.607389	0.0004																																																																																
<table border="1"> <tbody> <tr> <td>R-squared</td> <td>0.549570</td> <td>Mean dependent var</td> <td>0.075133</td> </tr> <tr> <td>Adjusted R-squared</td> <td>0.474498</td> <td>S.D. dependent var</td> <td>0.374653</td> </tr> <tr> <td>S.E. of regression</td> <td>0.271592</td> <td>Akaike info criterion</td> <td>0.393932</td> </tr> <tr> <td>Sum squared resid</td> <td>1.327718</td> <td>Schwarz criterion</td> <td>0.592304</td> </tr> <tr> <td>Log likelihood</td> <td>-0.333257</td> <td>Hannan-Quinn criter.</td> <td>0.440663</td> </tr> <tr> <td>Durbin-Watson stat</td> <td>1.534818</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>				R-squared	0.549570	Mean dependent var	0.075133	Adjusted R-squared	0.474498	S.D. dependent var	0.374653	S.E. of regression	0.271592	Akaike info criterion	0.393932	Sum squared resid	1.327718	Schwarz criterion	0.592304	Log likelihood	-0.333257	Hannan-Quinn criter.	0.440663	Durbin-Watson stat	1.534818																																																											
R-squared	0.549570	Mean dependent var	0.075133																																																																																	
Adjusted R-squared	0.474498	S.D. dependent var	0.374653																																																																																	
S.E. of regression	0.271592	Akaike info criterion	0.393932																																																																																	
Sum squared resid	1.327718	Schwarz criterion	0.592304																																																																																	
Log likelihood	-0.333257	Hannan-Quinn criter.	0.440663																																																																																	
Durbin-Watson stat	1.534818																																																																																			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.																																																																																				
<p>التوزيع الطبيعي للبقايا</p> 		<p>Series: Residuals Sample 1997 2018 Observations 22</p> <table border="1"> <tbody> <tr> <td>Mean</td> <td>-1.62e-15</td> </tr> <tr> <td>Median</td> <td>-0.017137</td> </tr> <tr> <td>Maximum</td> <td>0.452880</td> </tr> <tr> <td>Minimum</td> <td>-0.452345</td> </tr> <tr> <td>Std. Dev.</td> <td>0.251445</td> </tr> <tr> <td>Skewness</td> <td>0.259246</td> </tr> <tr> <td>Kurtosis</td> <td>2.316450</td> </tr> <tr> <td>Jarque-Bera</td> <td>0.674735</td> </tr> <tr> <td>Probability</td> <td>0.713647</td> </tr> </tbody> </table>		Mean	-1.62e-15	Median	-0.017137	Maximum	0.452880	Minimum	-0.452345	Std. Dev.	0.251445	Skewness	0.259246	Kurtosis	2.316450	Jarque-Bera	0.674735	Probability	0.713647																																																															
Mean	-1.62e-15																																																																																			
Median	-0.017137																																																																																			
Maximum	0.452880																																																																																			
Minimum	-0.452345																																																																																			
Std. Dev.	0.251445																																																																																			
Skewness	0.259246																																																																																			
Kurtosis	2.316450																																																																																			
Jarque-Bera	0.674735																																																																																			
Probability	0.713647																																																																																			
<p>اختبار تجانس البواقي</p> <p>Heteroskedasticity Test: ARCH</p> <table border="1"> <tbody> <tr> <td>F-statistic</td> <td>0.222086</td> <td>Prob. F(1,19)</td> <td>0.6428</td> </tr> <tr> <td>Obs*R-squared</td> <td>0.242627</td> <td>Prob. Chi-Square(1)</td> <td>0.6223</td> </tr> </tbody> </table>		F-statistic	0.222086	Prob. F(1,19)	0.6428	Obs*R-squared	0.242627	Prob. Chi-Square(1)	0.6223	<p>نموذج ARDL</p> <p>Dependent Variable: LTSMR Method: ARDL Date: 02/27/20 Time: 19:19 Sample (adjusted): 1997 2018 Included observations: 22 after adjustments Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection) Model selection method: Akaike info criterion (AIC) Dynamic regressors (2 lags, automatic): LGDP LREX LINF Fixed regressors: C Number of models evaluated: 54 Selected Model: ARDL(1, 0, 2, 1)</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>Variable</th> <th>Coefficient</th> <th>Std. Error</th> <th>t-Statistic</th> <th>Prob.*</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>LTSMR(-1)</td> <td>0.275328</td> <td>0.217004</td> <td>1.268766</td> <td>0.2252</td> </tr> <tr> <td>LGDP</td> <td>0.367779</td> <td>0.371200</td> <td>0.990784</td> <td>0.3386</td> </tr> <tr> <td>LREX</td> <td>-0.343469</td> <td>1.794263</td> <td>-0.191426</td> <td>0.8509</td> </tr> <tr> <td>LREX(-1)</td> <td>0.965480</td> <td>2.363563</td> <td>0.408485</td> <td>0.6891</td> </tr> <tr> <td>LREX(-2)</td> <td>-3.835444</td> <td>2.095367</td> <td>-1.830440</td> <td>0.0886</td> </tr> <tr> <td>LINF</td> <td>-0.385318</td> <td>0.172445</td> <td>-2.234435</td> <td>0.0423</td> </tr> <tr> <td>LINF(-1)</td> <td>-0.330606</td> <td>0.155313</td> <td>-2.128643</td> <td>0.0515</td> </tr> <tr> <td>C</td> <td>20.64169</td> <td>17.39456</td> <td>1.186675</td> <td>0.2551</td> </tr> </tbody> </table> <table border="1"> <tbody> <tr> <td>R-squared</td> <td>0.882293</td> <td>Mean dependent var</td> <td>19.11254</td> </tr> <tr> <td>Adjusted R-squared</td> <td>0.823439</td> <td>S.D. dependent var</td> <td>0.732894</td> </tr> <tr> <td>S.E. of regression</td> <td>0.307956</td> <td>Akaike info criterion</td> <td>0.757569</td> </tr> <tr> <td>Sum squared resid</td> <td>1.327718</td> <td>Schwarz criterion</td> <td>1.154312</td> </tr> <tr> <td>Log likelihood</td> <td>-0.333257</td> <td>Hannan-Quinn criter.</td> <td>0.851029</td> </tr> <tr> <td>F-statistic</td> <td>14.99129</td> <td>Durbin-Watson stat</td> <td>1.534818</td> </tr> <tr> <td>Prob(F-statistic)</td> <td>0.000016</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.</p>		Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*	LTSMR(-1)	0.275328	0.217004	1.268766	0.2252	LGDP	0.367779	0.371200	0.990784	0.3386	LREX	-0.343469	1.794263	-0.191426	0.8509	LREX(-1)	0.965480	2.363563	0.408485	0.6891	LREX(-2)	-3.835444	2.095367	-1.830440	0.0886	LINF	-0.385318	0.172445	-2.234435	0.0423	LINF(-1)	-0.330606	0.155313	-2.128643	0.0515	C	20.64169	17.39456	1.186675	0.2551	R-squared	0.882293	Mean dependent var	19.11254	Adjusted R-squared	0.823439	S.D. dependent var	0.732894	S.E. of regression	0.307956	Akaike info criterion	0.757569	Sum squared resid	1.327718	Schwarz criterion	1.154312	Log likelihood	-0.333257	Hannan-Quinn criter.	0.851029	F-statistic	14.99129	Durbin-Watson stat	1.534818	Prob(F-statistic)	0.000016		
F-statistic	0.222086	Prob. F(1,19)	0.6428																																																																																	
Obs*R-squared	0.242627	Prob. Chi-Square(1)	0.6223																																																																																	
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*																																																																																
LTSMR(-1)	0.275328	0.217004	1.268766	0.2252																																																																																
LGDP	0.367779	0.371200	0.990784	0.3386																																																																																
LREX	-0.343469	1.794263	-0.191426	0.8509																																																																																
LREX(-1)	0.965480	2.363563	0.408485	0.6891																																																																																
LREX(-2)	-3.835444	2.095367	-1.830440	0.0886																																																																																
LINF	-0.385318	0.172445	-2.234435	0.0423																																																																																
LINF(-1)	-0.330606	0.155313	-2.128643	0.0515																																																																																
C	20.64169	17.39456	1.186675	0.2551																																																																																
R-squared	0.882293	Mean dependent var	19.11254																																																																																	
Adjusted R-squared	0.823439	S.D. dependent var	0.732894																																																																																	
S.E. of regression	0.307956	Akaike info criterion	0.757569																																																																																	
Sum squared resid	1.327718	Schwarz criterion	1.154312																																																																																	
Log likelihood	-0.333257	Hannan-Quinn criter.	0.851029																																																																																	
F-statistic	14.99129	Durbin-Watson stat	1.534818																																																																																	
Prob(F-statistic)	0.000016																																																																																			
<p>اختبار الارتباط الذاتي بين البواقي LM</p> <p>Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test</p> <table border="1"> <tbody> <tr> <td>F-statistic</td> <td>1.399703</td> <td>Prob. F(2,12)</td> <td>0.2842</td> </tr> <tr> <td>Obs*R-squared</td> <td>4.161445</td> <td>Prob. Chi-Square(2)</td> <td>0.1248</td> </tr> </tbody> </table>		F-statistic	1.399703	Prob. F(2,12)	0.2842	Obs*R-squared	4.161445	Prob. Chi-Square(2)	0.1248																																																																											
F-statistic	1.399703	Prob. F(2,12)	0.2842																																																																																	
Obs*R-squared	4.161445	Prob. Chi-Square(2)	0.1248																																																																																	
<p>اختبار إستقرارية معاملات النموذج</p>																																																																																				



المصدر: مخرجات برنامج EViews 10

- الإحالات والمراجع :

1. hofstede, g. (10/02/2020). **Hofstede dimensions of national cultures**. Récupéré sur Hofstede-insights: <https://www.hofstede-insights.com/country-comparison/morocco/>
2. Inc, I. G. (2017). **EViews 10 user's guide II**. 299. Englewood, Colorado - USA. P 299
3. دوش عبد القادر، بيري نورة. (2017). أثر قاعدة 49-51 على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للجزائر دراسة قياسية للفترة 2000-2015. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خضرم - بسكرة، 11 (01)، 348-349 بتصرف.
4. شارف نور الدين. (2016). التسويق الإلكتروني ودوره في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة مع الإشارة إلى حالة المؤسسات الجزائرية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسينية بن بوعللي - الشلف، 12 (14)، 103-105 بتصرف.
5. عبد الله قوري يحيى. (2014). محددات التضخم في الجزائر: دراسة قياسية باستعمال نماذج متجهات الانحدار الذاتي المتعدد الهيكلية SVAR في الفترة 1970-2012. مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 14 (14)، 85-86 بتصرف.
6. عبدالرزاق بني هاني. (2014). القياس الاقتصادي - الانحدار البسيط والمتعدد 2 (الطبعة الأولى). عمان - الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع. ص 230
7. فرحي محمد، بولعوينات حياة. (2015). الاعتماد على العلامة التجارية لرفع صادرات المؤسسة الجزائرية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسينية بن بوعللي - الشلف، 11 (13)، 124 بتصرف.
8. كريمة بقدي. (2012). الفساد السياسي وأثره على الاستقرار السياسي في شمال إفريقيا - دراسة حالة الجزائر. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات أورومتوسطية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان. ص ص 94-95 بتصرف.
9. مصطفى بلعور. (2010). التحول الديمقراطي في النظم السياسية العربية دراسة حالة النظام السياسي الجزائري (1988-2008). أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، فرع التنظيم السياسي والإداري، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر. ص 189 بتصرف.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

هاني عبد المالك (2020)، تقييم أثر بيئة الأعمال الجزائرية على توافد السياح الأجانب (1995-2018)، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05 (العدد 01)، الجزائر: جامعة الوادي، الوادي، ص.ص 46-58.

